جلا لنا والنجم واه عقده ... على تنائي دارها جمالها
وقد حل الصبح الثريا فهو ... في الغرب تتلوا جانحا هلالها
فخلت سعري سمحت بقرطها ... او نبذت عن سائم خلخالها
يا حبذا مطالها لوا نها ... جادت لنا فاستدركت مطالها
سحابة الحسن ولكن صدها ... يغمرني ان شمت يوما خالها
تلوي المواعيد وتلوي بالنهى ... يا مال لباب الورى وما لها
ورب روقاء الهجير خضتها ... والجو عار فادرعت الها
في فتية ناموا غرار وارتمت ... بهم نواج طاردت ظلالها
تحكي الحنايا العوج من لغوبها ... كما حكوا من لغب نبالها
تو تنحوا البيض واعنا قهم ... غلب ولكن الكرى اما لها
لفوا السرى بالسير ثم ادرجوا ... في غدوات سيرهم اصالها
كانما وجوههم اعا دها ... ما ضمنت اغمادهم صقالها
ان رابهم حادث دهر ركبوا ... لكل حال احرضتهم حالها
واعتقلوا خطية قاما تهم ... تخجل اما خطروا اعتدالها
تتلوهم جرد نضا تقربها ... في البيد عن اكتادها جلالها
لا يعصم الاعصم منها نيقه ... ولا تقي تنوفة رئالها
قب يرى طي العنا في بخصها ... والحقت غارا تها اطلالها
راموا الغنى فخلتهم عصبة خزر حمت من لؤمها اوشالها
تخيلت ان العلى موشية ... جرت على سبل الخنا اذيالها
وفت على رغم النهى اعراضها ... وهي بها خبرة اموالها
اولى لها ما ذا اصطفت وما نفت ... وهل تفيد قولتي اولى لها
وغالها والمرء يحكي نسخه ... من فرطات جهله ما غالها
والامس لا يسلف تكون عله ... الا خلاف في تشييده اتكالها
يرشح ان سد على اخلافها ... وان تعسا الطوى انشا لها
وينتفي النجل مزايا اسرة ... زانت بوافي فضله افضالها

كداب

كداب فضل الله احدى نخلة ... حر السجايا فاحتذى مثالها
فاتا الانام في المعالي فانثنوا ... عن فئة لم يدركوا امثالها
افاضت العلياء اذ تخيرت ... اربابها عليهما سربالها
جادا دعا فالمطايا بالنهى ... وادعة لا تشتكي كلالها
فاضت الرواد قد امكنها ... مرادها وادركت امالها
اذا ادلهمت خطرها بلة ... تداركا عن كثب اهوالها
وانبطا للخلق من جودهما ... روية فارتشفوا سلسالها
واوريا من العلى زنادها ... والقحا من النهى حبالها
وابرما من مجد عهيلها ... ودا اليا من سنن سجالها
وغادرا بث المبادي قبله ... والزما همهما استقبالها
فازور من شاواهما كاشح ... قصر في البغية اذ اطالها
دري ولكن بعد باس فانثنى ... ان لا ادراك العلى رجالها
وهل تناصي يا لها غريبة ... سقوح رضوى ابدا قلالها
وهل يداني لحز ذا همة ... لورام اسباب السما نالها
هما ابن حسين بن لا كمين ... يمناه تتلوا نكدا شمالها
يروح مياسا ويغدو ثانيا ... عطفيه يقصون لحظا مختالها
ان امه الظمان رد ظنه ... اخيب يبغي فرصة ما نالها
وان عراه طارق سد على ... لهفته ضنا به اقفالها
يحوم في عقوبة عشاره ... يذود عن حياضه نهالها
بل كهام ان المت عشره ... من زمن بذي حجي اقالها
المت به اصرة من رحم ... جبير بل يقعوا في الفخار الها
ال البتول ان تنتهم امه ... في هديها لم تلتحق حبالها
وان اهاب مغرج بعز مد ... كيما يزيل غمة ازالها
اذا استمرت راضها بمرة ... راد عن امثالها امثالها
لو فاضل البحر الخضم دفعة ... من سيبه لم يستطع نضالها

و...[illegible]

Copyright © King Saud University